

بحار الأنوار

« صفحة 339 » رسول الله ﷺ ألا ترى ما أحسن هذه الحديقة ! فقال : إن حديقتك في الجنة أحسن منها . حتى مررنا بسبع حدائق يقول علي عليه السلام ما قاله ، ويجيبه رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بما أجابه . ثم إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وقف فوقفنا [حوله] ، ووضع رأسه على رأس علي عليه السلام وبكى . فقال : ما يبكيك يا رسول الله ﷺ قال : ضغائن في صدور قوم لا يريدونها لك حتى يفقدوني فقال : يا رسول الله ﷺ أفلا أضع سيفي على عاتقي فأبىد خضراءهم ؟ قال : بل تصبر . قال : فإن صبرت ؟ قال : تلاقي جهدا . قال أفي سلامة من ديني ؟ قال : نعم قال : فإذا لا أبالي (1) . وروى جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : ما رأيت مذ بعث الله ﷺ محمدا رجاء ، لقد أخافتنني قريش صغيرا ، وأنصبتني كبيرا ، حتى قبض رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ، فكانت الطامة الكبرى ، والله المستعان على ما تصفون . 1157 - 1158 - ومن كتاب الغارات قال : روى محمد بن إسماعيل البجلي عن عمرو بن موسى عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال : قال علي عليه السلام على المنبر : ما أحد جرت عليه المواسي إلا وقد أنزل الله فيه قرآنا . فقام إليه رجل

_____ (1) ولهذا الحديث أيضا أسانيد ومصادر

كثيرة وقد رواه الحافظ ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم : (834) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج 2 ص 321 ط 2 . ورواه أيضا الحموي في الباب : (30) من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين : ج 1 . ص 152 . وقد رواه البحراني في الباب : (65) من المقصد من كتاب غاية المرام ص 573 ، وقد رواه أيضا آية الله المرعشي عن مصادر في إحقاق الحق : ج 6 ص 181 .